[307] وليستعن بالورع، فانه أفضل ما يستعان به في أمر الدنيا والآخرة. 31 - ل: أمير المؤمنين عليه السلام قال: شكر كل نعمة الورع عما حرم ا (1). 32 - ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: لا يجمع ا عزوجل لمؤمن الورع والزهد في الدنيا إلا رجوت له الجنة (2). 33 - ثو: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب عن الوصافي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان فيما ناجى ا به موسى عليه السلام أن يا موسى أبلغ قومك أنه ما تعبد لي المتعبدون بمثل الورع عن محارمي، قال موسى: فماذا أثبتهم على ذلك ؟ قال: إني افتش الناس عن أعمالهم ولا افتشهم حياء منهم (3). اقول: تمامه في باب الزهد. 34 - سن: أبي، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي عبيدة، عن أبي جميلة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أيها الناس لاخير في دين لاتفقه فيه، ولا خير في دنيا لاتدبير فيها، ولا خير في نسك لا ورع فيه (4). 35 - مص: قال الصادق عليه السلام: اغلق أبواب جوارحك عما يرجع ضرره إلى قلبك، ويذهب بوجاهتك عند ا، وتعقب الحسرة والندامة يوم القيامة، والحياء عما اجترحت من السيآت، والمتورع يحتاج إلى ثلاثة اصول: الصفح عن عثرات الخلق أجمع، وترك خوضه (5) فيهم، واستواء المدح والذم. وأصل الورع دوام المحاسبة، وصدق المقاولة، وصفاء المعاملة، والخروج من كل شبهة، ورفض كل [عيبة و] ريبة، ومفارقة جميع ما لا يعنيه، وترك فتح أبواب لا يدري كيف يغلقها، ولا يجالس من يشكل عليه الواضح، ولا يصاحب مستخفي

_____

(1) الخصال ج 1 ص 11. (2) ثواب الاعمال ص 121 ويأتى تمامه في ص 314. (3) ثواب الاعمال ص 156. (4) المحاسن ص 5. (5) خطيئته خ ل كما في المصدر. (*)

_____